

الهداية الكبرى

[243] انتشرت في الارض وطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم يمين قائم بامر ا عـز وجل فقلت وانت المهدي، قال كلنا نهدي الى ا عـز وجل قلت: فانت صاحب السيف ووارث السيف وانت الذي تقتل اعداء ا وتعز اوليائه ويظهر بك دين ا قال يا حكم اكون انا هو وقد بلغت هذا اليس صاحب الامر اقرب عهدا باللين مني ثم قال بعد كلام طويل سر في حفظ ا والتمس معاشا. وروي عن ابن مصعب عن جابر بن يزيد الجعفي قال سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن القائم فضرب بيده على أبي عبد ا (عليه السلام) وقال وا هذا قائم آل محمد قال عنيسة فلما قبض أبو جعفر دخلت على ابي عبد ا (عليه السلام) فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم لعلمكم ترون الامام ليس هو القائم بعد الامام الذي قبله هذا اسم لجميعهم. وقد روي عن محمد بن عمير عن عبد الصمد عن أبي بصير عن أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) قال ان رسول ا (صلى ا عليه وآله) عاده علي (عليه السلام) في المرض الذي قبض به فقال له يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسره ا إلي فائتمك على ما إـثـمـنـني عليه ا فدنا منه فاسر إليه وفعل علي بالحسن وفعل الحسن بالحسين وفعل الحسين بابي وفعل ابي بي. وروي عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) انه قال: انا اولى بالمؤمنين من انفسهم واخي علي اولى بالمؤمنين من انفسهم فإذا استشهد أبو الحسن فالحسن أول بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين أولى بالمؤمنين من انفسهم وستدرکه يا حسين. وروى هذا الحديث عبد ا بن العباس وأسامة بن زيد وعبد ا بن جعفر الطيار (عليهم السلام) انه قال انتم ورثة رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال لي: نعم، رسل الانبياء ونحن ورثتهم وورثة رسول ا
